

## كورونا عالمياً.. الإصابات تتجاوز 13 مليوناً والمكسيك تحل محل إيطاليا بقائمة الوفيات



تجاوز عدد حالات الإصابة المؤكدة بفيروس كورونا المستجد في أنحاء العالم 13 مليون حالة، إذ لا تزال العدوى تنتشر بوتيرة متسارعة، بالرغم من إعلان دول عديدة تخطيتها مرحلة الذروة.

ووفقاً لمنظمة «ورلد ميتير» الإحصائية -التي تتابع انتشار وباء كوفيد-19- الذي يسببه فيروس كورونا- فقد تم رصد أكثر من 13 مليوناً و40 ألف حالة إصابة، منذ ظهور الفيروس في الصين أواخر العام الماضي. وتخطى عدد الوفيات بالمرض بحسب المصدر نفسه 570 ألفاً، في حين تعافى نحو 7.6 ملايين مصاب من جهتها، قالت منظمة الصحة العالمية إنها سجلت أكبر زيادة يومية للإصابات بفيروس كورونا على مستوى العالم، فقد أصيب 230 ألفاً و370 شخصاً في 24 ساعة، وكانت أكبر الزيادات المسجلة في الولايات المتحدة والبرازيل والهند وجنوب أفريقيا، حسب منظمة الصحة.

وأعلنت السلطات الصحية في الهند أمس الاثنين تسجيل رقم قياسي جديد في عدد الإصابات اليومية بفيروس كورونا، إذ رصدت 28 ألفاً و701 حالة جديدة خلال 24 ساعة. وبدأت السلطات في العديد من المدن عمليات إغلاق صارمة لاحتواء العدوى.

## ما بعد بريكست.. لندن وبروكسل على طاولة المفاوضات مجدداً



انطلقت في بروكسل، أمس الاثنين، جولة مفاوضات جديدة بين الاتحاد الأوروبي وبريطانيا، بشأن العلاقة المستقبلية بين الجانبين عقب خروج لندن من عضوية الاتحاد (بريكست)، وستكون جولة المفاوضات القادمة في لندن الأسبوع القادم، في محاولة للتوصل إلى اتفاق، قبل انتهاء الفترة الانتقالية مع نهاية العام الحالي.

وعلق دانييل فيري المتحدث باسم المفوضية الأوروبية، على المفاوضات التي جرت الأسبوع الماضي، في لندن بين الجانبين، بالقول: «نحن نعمل على حل الخلافات ونسير على طريق الوصول إلى اتفاق، وهذا ما نستطيع أن نقوله الآن»، واستدل بتصريحات صدرت عن كبير المفاوضين الأوروبيين ميشال بارنييه، وصف فيها المحادثات بالبناءة، وأن العمل مستمر على طريق إنهاء الخلافات، وذلك بعد سلسلة مفاوضات قال عنها بارنييه من قبل إنها لم تحزن أي تقدم، وفقاً لما نقلته «الشرق الأوسط».

وعشية الاجتماعات التي تنطلق اليوم، تبنت المفوضية الأوروبية في بروكسل، وثيقة لمساعدة السلطات الوطنية والشركات والمواطنين، في الاستعداد للتغيرات الحتمية التي ستطرأ في نهاية الفترة الانتقالية. وحسب ما صدر عن مفوضية بروكسل، ستحدث تغييرات في التبادل عبر الحدود بين الجانبين، اعتباراً من مطلع يناير المقبل، بغض النظر عما إذا كان قد تم إبرام اتفاق حول الشراكة المستقبلية أم لا. وقالت أوسولا فون دير لاين رئيسة المفوضية الأوروبية، من خلال البيان، إن الشعب البريطاني قرر في استفتاء ديمقراطي مغادرة الاتحاد الأوروبي، وهذا يعني أنه، وبغض النظر عن مدى صعوبة العمل الآن من أجل اتفاقية شراكة وثيقة، فإن العلاقات بين الجانبين ستتغير حتماً، والأولوية هي ضمان استعداد مواطني الاتحاد الأوروبي والشركات بشكل جيد قدر الإمكان، في مطلع يناير القادم.

من جانبه، قال كبير الفريق التفاوضي الأوروبي ميشال بارنييه: «ستتأثر الإدارات العامة والشركات والمواطنين وأصحاب المصلحة، جراء قرار بريطانيا مغادرة الاتحاد الأوروبي، وبعد قرار لندن عدم تمديد الفترة الانتقالية، نعلم الآن أن هذه التغييرات سوف تحدث في مطلع العام القادم سواء كانت هناك صفقة أم لا». وتحدد الوثيقة التي تبنتها المفوضية الاستعداد للتغيرات ونظرة عامة على كل قطاع على حدة في المجالات الرئيسية، كما تهتد الإجراءات التي يجب على السلطات الوطنية والشركات والمواطنين القيام بها استعداداً لهذه التغييرات، وهذه الوثيقة لا تسعى بأي حال إلى الحكم المسبق على نتيجة المفاوضات، ولكن هدفها هو التأكد من أن جميع الإدارات العامة وأصحاب المصلحة جاهزون بشكل جيد للاضطرابات التي يمكن تجنبها، التي سببها قرار لندن مغادرة الاتحاد.

في كتابها، علق رئيسة مجلس النواب الديمقراطية نانسي بيلوسي على هذه الدعوات قائلته: «إنهم يتلاعبون بصحة أطفالنا»، وأضافت «نرغب جميعاً في أن يعود أطفالنا إلى المدرسة.. لكن يجب أن يعودوا بشكل آمن».

من جهتها، علق رئيسة مجلس النواب الديمقراطي نانسي بيلوسي على هذه الدعوات قائلته: «إنهم يتلاعبون بصحة أطفالنا»، وأضافت «نرغب جميعاً في أن يعود أطفالنا إلى المدرسة.. لكن يجب أن يعودوا بشكل آمن».

انتكاسات

في إسبانيا، وللمرة الأولى منذ انتهاء الحجر العام، أعادت السلطات فرض حجر منزلي على أكثر من 200 ألف شخص في إقليم كتالونيا (شمال شرق) بهدف وقف الارتفاع الكبير في عدد الإصابات، وتقع المنطقة المعنية في محيط مدينة لاردة الواقعة على بعد 100 كلم من الشواطئ السياحية

في جنوب أفريقيا، قرر الرئيس سيريل رامافوسا الأحد إعادة فرض حظر التجول لمواجهة ارتفاع عدد حالات الإصابة بفيروس كورونا. وأشار رامافوسا إلى أنه تم تسجيل 12 ألف إصابة كل يوم خلال الأسابيع الأخيرة. كما أعلن إعادة فرض حظر التجول اعتباراً من أمس الاثنين من التاسعة مساءً إلى الرابعة صباحاً بالتوقيت المحلي، وحظر الزيارات العائلية. كما قرر تعليق بيع الخمر أو توزيعها.

وفي منطقة الشرق الأوسط، تسببت الجائحة حتى الآن في وفاة أكثر من 20 ألف شخص، نصفهم تقريباً في إيران، حسب حصيلة أعدتها وكالة الصحافة

الفرنسية استناداً إلى مصادر رسمية حتى العاشرة من صباح اليوم بتوقيت غربنتش.

وقضى المرض المستجد في إيران على 12 ألفاً و829 من أصل 257 ألفاً و303 حالات إصابة وفق أرقام رسمية نشرت اليوم، وتوفي جراء الفيروس بالعراق 3055 شخصاً من بين 75 ألفاً و194 حالة إصابة، وفي السعودية توفي بسبب المرض 2181 من إجمالي 229 ألفاً و480 حالة.

وبلغ متوسط معدل الوفيات في منطقة الشرق الأوسط 43 وفاة لكل مليون نسمة بحسب تعداد وكالة الصحافة الفرنسية، وعلى مستوى العالم نماز عدد الضحايا 70 حالة وفاة لكل مليون نسمة.

## الإمارات.. عودة التأشيرات السياحية تدريجياً في القريب العاجل



أعلنت الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية في الإمارات، أنه سيتم عودة التأشيرات السياحية بشكل تدريجي في القريب العاجل، كما أعلنت منح المواطنين والمقيمين وأبناء دول مجلس التعاون الموجودين داخل الدولة، الذين انتهت إقاماتهم وهوياتهم بعد 3 أشهر اعتباراً من 12 يوليو 2020، مهلة 3 أشهر اعتباراً من أول من مارس 2020، مشيراً إلى أنه لن يتم احتساب أي غرامات على المراجعين إلا بعد انتهاء المهل المحددة في القرار المحدد.

وأضاف أن الفحص الطبي شرط أساسي لتجديد الإقامات والهويات، مشيراً إلى أن مراكز الفحص الطبي التي أتمت استعداداتها لاستقبال المراجعين.

وأكد المتحدث الرسمي من الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية، أنه سيتم عودة التأشيرات السياحية بشكل تدريجي، تماشياً مع درجة الانفتاح، وفي القريب العاجل سوف ننشهد إصداراً جديداً للتأشيرات، بالتمزامن مع التحسن في مواجهة الفيروس.

وفيما يتعلق بالزائرين والسياح المتواجدين في الدولة بعد الأول من مارس وشملهم قرار مجلس الوزراء بإلغائه، أكد الكعبي أنه تم منحهم مهلة لمدة شهر لمغادرة الدولة وتسوية أوضاعهم دون غرامات، باعتبار أن المجال الجوي الآن بدأ في الانفتاح وتوجد رحلات جوية وسوف تعود الحياة كسابق عهدها قبل الجائحة، ومرحباً بهم في أي وقت في دولة الإمارات.

أعلنت الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية في الإمارات، أنه سيتم عودة التأشيرات السياحية بشكل تدريجي في القريب العاجل، كما أعلنت منح المواطنين والمقيمين وأبناء دول مجلس التعاون الموجودين داخل الدولة، الذين انتهت إقاماتهم وهوياتهم بعد 3 أشهر اعتباراً من 12 يوليو 2020، مهلة 3 أشهر اعتباراً من أول من مارس 2020، مشيراً إلى أنه لن يتم احتساب أي غرامات على المراجعين إلا بعد انتهاء المهل المحددة في القرار المحدد.

وأضاف أن الفحص الطبي شرط أساسي لتجديد الإقامات والهويات، مشيراً إلى أن مراكز الفحص الطبي التي أتمت استعداداتها لاستقبال المراجعين.

وأكد المتحدث الرسمي من الهيئة الاتحادية للهوية والجنسية، أنه سيتم عودة التأشيرات السياحية بشكل تدريجي، تماشياً مع درجة الانفتاح، وفي القريب العاجل سوف ننشهد إصداراً جديداً للتأشيرات، بالتمزامن مع التحسن في مواجهة الفيروس.

وفيما يتعلق بالزائرين والسياح المتواجدين في الدولة بعد الأول من مارس وشملهم قرار مجلس الوزراء بإلغائه، أكد الكعبي أنه تم منحهم مهلة لمدة شهر لمغادرة الدولة وتسوية أوضاعهم دون غرامات، باعتبار أن المجال الجوي الآن بدأ في الانفتاح وتوجد رحلات جوية وسوف تعود الحياة كسابق عهدها قبل الجائحة، ومرحباً بهم في أي وقت في دولة الإمارات.

## تونس.. النهضة تطلق «رصاصه الرحمة» على الفخاخ وتبدأ مشاورات حكومة جديدة

حسم مجلس شوري حركة النهضة التونسية موقفه من الحكومة الحالية، التي يقودها إلياس الفخاخ، بتكليف رئيس الحركة راشد الغنوشي بإجراء مفاوضات مع رئيس الجمهورية والقوى السياسية والاجتماعية لبدء مشاورات تشكيل حكومي جديد.

واتخذ القرار بأغلبية الأصوات في مجلس الشورى، حيث وافق 54 عضواً لصالح المضي في تشكيل حكومة جديدة، في حين صوتت 38 ضده ولاستمرار الحكومة الحالية، وذلك بحجة الاستقرار الحكومي.

وقال الناطق الرسمي باسم حركة النهضة عماد العميري إن الرسمي في تشكيل حكومي جديد من شأنه إنهاء الأزمة السياسية الحالية في البلاد، في ظل الأوضاع السياسية والاقتصادية الحالية، وملف تضارب المصالح المتهم فيه رئيس الحكومة، ويأتي قرار شوري النهضة الحاسم بسحب البساط من تحت اقدام حكومة الفخاخ، المتكوتة أساساً من أحزاب النهضة والتيار الديمقراطي وحركة الشعب ونحيا تونس، بعد بيان صدر منذ أيام من إعلان الحركة عبر مكتبها التنفيذي عن إعادة تقدير موقفها من الحكومة والائتلاف المكون لها، وإحالة الأمر على مجلس شوراها باعتباره أعلى مهكل في الحركة.

وفي البيان نفسه، شددت النهضة (وهي أكبر أحزاب الائتلاف الحاكم، ولها 54 مقعداً في البرلمان) على أن شبهة تضارب المصالح التي تلاحق رئيس الحكومة أضرت بصورة الائتلاف، مما يستوجب إعادة تقدير موقفها من الحكومة برمتها.

وعبرت الحركة عن قلقها «تجاه حالة التفكك التي يعيشها الائتلاف الحكومي وغياب التضامن المطلوب»، كما أدانت محاولة شركائها في الحكومة استهدافها المتكرر والاصطفاف مع قوى «التطرف السياسي» لتدمير «خيارات برلمانية مشبوهة».

وضعية صعبة وقال القيادي في النهضة محمد القوماني إن قرار شوري النهضة البحث عن بديل للفخاخ يأتي بعد يقينها بأن وضعية رئيس الحكومة أصبحت عبئاً عليه وعلى الحكم، إثر شبهات الفساد التي تلاحقها في علاقته بملف تضارب المصالح، الذي أكدته هيئة مكافحة الفساد.

وشدد على أن الفخاخ فقد مصداقيته وثقة التونسيين فيه للمضي في إصلاحات حكومية عميقة تتعلق بمحاربة الفساد وإدارة ملفات اقتصادية واجتماعية حارقة تتطلب تضامناً حكومياً وبرلمانياً غير موجود حالياً.

## جيش الوفاق يعزز دفاعاته استعداداً لمعركة سرت ويشكل قوة لتأمين المنطقة الغربية



دخلت قاعدة القرضابية (جنوبي سرت). من جهته، جدد وزير الخارجية التركي مولود جاويش أو غلو موقف بلاده الداعم لحكومة الوفاق، وقال إن الحكومة الليبية لا تقبل وقف إطلاق النار في البلاد إلا في حال انسحاب مليشيا حفتر من سرت والجفرة، والعودة إلى خط اتفاق الصخيرات.

وحذر أو غلو -في مقابلة مع صحيفة فايننشال تايمز البريطانية أمس- من أن تصعيد التوتر قد يؤدي إلى نشوب صراع مباشر بين القوات الأجنبية الداعمة لمختلف الأطراف في ليبيا.

قوة أمنية

من جهة أخرى، أصدر اللواء أسامة جويلي، أمر غرفة العمليات المشتركة بالمنطقة الغربية التابعة لحكومة الوفاق الوطني: قراراً بتشكيل قوة مشتركة من الوحدات المشاركة في صد الهجوم على طرابلس، قوامها 500 فرد.

وتتولى القوة المشتركة تأمين مداخل ومخارج المنطقة الغربية، وضبط حركة الأليات والأسلحة، وإخلاء المقرات العامة والخاصة من المجموعات المتحركة فيها خلافاً للقانون، وتسليمها للجهات الرسمية.

العسكريين في وقت تواصل فيه قوات حكومة الوفاق تعزيز قواها غرب مدينة سرت تحسباً للمعركة يقول ناشطون ليبيون في مواقع التواصل إنها على الأبواب. كما يأتي ذلك في مقابل استمرار قوات حفتر في تعزيز مواقعها بالمدينة، مدعومة بمجموعات مسلحة سودانية وتشادية، بالإضافة إلى المرتزقة الروس من شركة «فاغنر».

حشد عسكري

وأضافت عملية «بركان الغضب» -على صفحاتها في فيسبوك- أن هذه التعزيزات العسكرية لقوات حفتر متجهة إلى مدينة سرت، التي تسيطر عليها قوات حفتر المدعومة بمرتزقة شركة «فاغنر» الروسية، والجنجويد وسوريين.

وفي هذا السياق، قال الناطق باسم غرفة عمليات سرت والجفرة التابعة لحكومة الوفاق الوطني العميد عبد الهادي دراه أمس إن بعض الدول التي تدعى أنها تريد استقرار ليبيا وأمنها ما تزال مستمرة في دعمها لحفتر.

وأضاف دراه أن منظومتي بانتيسير روسية الصنع وصلت إلى مدينة سرت (وسط ليبيا)، بالإضافة إلى عتاد ومعدات عسكرية محملة على شاحنات

أعلن الجيش الليبي التابع لحكومة الوفاق الوطني أنه سيعزز منظومته الدفاعية استعداداً لمعركة محتملة في مدينة سرت، وسيشكل قوة مشتركة لتأمين المنطقة الغربية عقب طرد قوات اللواء المتقاعد خليفة حفتر منها.

فقد قال أمس غرفة عمليات سرت والجفرة، التابعة لحكومة الوفاق، العميد إبراهيم بيت المال أمس الأحد إن رئيس المجلس الرئاسي لحكومة الوفاق فايز السراج وقادة عسكريين انفقوا خلال اجتماع في طرابلس على زيادة الدعم الفني لمحوار القتال غرب سرت، وتحسين المنظومة الدفاعية بشكل أكبر وأوسع.

وأضاف بيت المال -على صفحة غرفة عمليات سرت الجفرة بموقع فيسبوك- أن ذلك جاء بعد رصد تعزيزات لقوات حفتر في المنطقة الواقعة بين سرت (450 كيلومتراً شرق طرابلس) والجفرة.

وبحث الاجتماع تنظيم المؤسسة العسكرية، وآليات تنفيذ برنامج دمج واستيعاب التشكيلات العسكرية المساندة، وبرنامج تطوير القدرات العسكرية الدفاعية لقوات الوفاق، في إطار برامج الشراكة مع عدد من الدول الصديقة.

وعقد اجتماع السراج والقادة